

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول(92/23)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نبدأ بدرسنا في هذا اليوم وليقرأ الناظر يقرأ القارئ قول الناظم رحمه الله تعالى. [00:00:01](#) - بسم الله الرحمن الرحيم - قال الناظم رحمه الله فالسنة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم ما زال الحديث موصولا في فضائل الصحابة رضي الله عنهم وفي مراتبهم اللهم ارضى عن صحابة نبيك وارزقنا حبهم واحشرنا في شفاعتهم وزمرتهم -

[00:00:27](#)

مشفع فينا وفيهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم على قبل ان اتم الكلام على الصحابة في السنة هناك من الصحابة من لهم شرف مخصوص وقد نهت غير مرة على ان من له فضل مخصوص فلا يجوز - [00:00:57](#)

التعرض له بسب او بشتم او اساءة ظن وان من تعرض لمثل هذا بسب او بشتم او بساءة ظن فانه موعود بماذا موعود بالعذاب. ومتوعد بالكفر علي رضي الله عنه مع ما كان بينه وبين معاوية ولكنه اثنى رضي الله عنه على معاوية - [00:01:23](#) وجاء في احاديث رضي الله عنه ثناؤه على معاوية قبل الكلام على السنة يتم الكلام على ما يتعلق بعلي الامام علي رضي الله عنه غلت فيه طائفتان احدهما الخوارج الذين كفروه فغلوا في تكفيره - [00:01:49](#)

والطائفة الثانية الروافض الذين عظموه الهوه او جعلوه وصيا او رسولا ولهذا يقول الناظم وعليه كسل النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني لا يرتضون عليا خليفة منهم - [00:02:17](#)

من هم الخوارج؟ والذين يسيرونه الها ثاني هم الروافض وقد جاء في حديث رواه عبدالله بن احمد بهذا المعنى في في سننه المسند او في السنة عن علي رضي الله عنه انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فيك - [00:02:44](#) مثلا من عيسى ابن مريم عليه السلام ابغضته يهود حتى بهتوه وبهتوا امه زعموا انه ابن بغي وابن زنا. وهذا بهتان واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس به الا وانه يهلك - [00:03:10](#)

في اثنان يقوله علي محب مفرط يقرضني بما ليس فيني اي يمدحني بما ليس في كما قالوا انه رسول كما قالوا انه يتصرف العالم في الكون كما قالوا انه فوق السحاب - [00:03:34](#)

هذه الطائفة الاولى ويهلك في اثنان محب يقرضني محب مفرط يقرضني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنان اي بغض على ان بهتني الاواني لست بنبي ولا موصى الي ينفي النبوة وينفي الوصايا رضي الله عنه. ومن باب اولي ينفي عنه الرجعة والعصمة. والالهية. الا اني لست بنبي - [00:03:56](#)

ولا موصى الي ولكن اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعتم فما امرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي. فيما احببتكم وكرهتكم وهذا الحديث حديث جيد بشواهد. رواه عبدالله بن احمد في مسند - [00:04:29](#)

رواه في وراه النسائي في خصائص النبي وخصائص علي رواه ابن الجوزي ورواه آ غيرهم وكان علي رضي الله عنه في امارته يخبر بولاية معاوية يثني عليها وهكذا الصحابة رضي الله عنهم اهل عدل - [00:04:53](#)

وانصاف ما فيهم بغض وشنان وحقائد وضغائن يقول رضي الله عنه علي في معاوية رضي الله عنهما يقول لا تكرهوا امارة معاوية

والذي نفسي بيده يحلف ما بينكم وبين ان تنظروا الى جماجم الرجال تنذر عن كواهلهم - [00:05:16](#)

اي ما بينك وبين ان تروا ان الرجال رؤوسهم تطير عن اجسادهم ومتونهم وكواهلهم هذا يسمى بالكاهل. حمل هذا على كاهله اي على كتفيه ما بينكم وبين ان تنظروا الى جماجم الرجال تنذر عن كواهلهم - [00:05:41](#)

كأنها الحنظل الا ان يفارقكم معاوية الا من يفارقكم معاوية وبالفعل فما مات معاوية الا وخرجت الفتن ومنها فتنة مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه وارضاه تلکم الفتنة العمياء الدهماء الغاشمة - [00:05:59](#)

التي قتل فيها رسول الله وريحانته كان الامام احمد رحمه الله يقول لا لا اعلم احدا يحفظ من الفضائل في الاحاديث الصحاح ما يحفظ لعلي رضي الله عنه مما جاء في فضائله - [00:06:26](#)

رضي الله عن علي وعن بقية الصحابة ولكن عليه تسمى النار طائفتان احدهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني الروافض جحدوا بفضائله وكفروه وذلوه وبدعوه والروافض غلوا وزادوا وكذبوا وافتروا وبهتوا في فضائله حتى افوه او جعلوه نبيا او

صرفوا له من - [00:06:47](#)

ما تعلمون قال بعد ذلك الناظم فالسنة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة اي من فضائل الصحابة بعد الاربعة الخلفاء الستة المكمل للعشرة المبشرون في الجنة وقد مضى مضى تقريرنا تقرير ان الصحابة ترتيبهم بالفضل على هذا النحو افضلهم من -

[00:07:14](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي يعني هؤلاء الخلفاء يليهم الستة بقية العشرة يليهم السابقون الاولون من المهاجرين يليهم السابقون الاولون من الانصار يليهم اهل بدر ثم اهل احد - [00:07:40](#)

ثم اهل الاحزاب وفي الاحزاب بدأت بدأ النفاق يظهر. لان النفاق لا يظهر الا في حال قوة المسلمين ويبرز في مظاهره واشكاله في حال ضعفهم ثم من امن قبل الفتح فتح مكة - [00:08:04](#)

ثم بعد الاحزاب في الفضل اهل بيعة الرضوان اهل الشجرة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم الاية ثم من امن قبل فتح مكة - [00:08:26](#)

وممن امن قبل الفتح عمرو بن العاص وغيره ثم من امن بعد الفتح بعد فتح مكة هذا ترتيب الصحابة على الاجمال وعلى الاعيان عرفنا ان العشرة افضل الصحابة باعيانهم وهم مرتبون - [00:08:41](#)

الاربعة مرتبون بفضائلهم والستة فظلمهم في منزلة واحدة والعشرة المبشرون بالجنة جاء فيهم الحديث الصحيح الذي رواه عبدالرحمن بن الاخنس وهو في السنن والمسند وغيرها انه كان في المسجد فذكر رجل عليا رضي الله عنه - [00:08:58](#)

يعني كأنه يشين عليا فقام سعيد بن زيد ابن عمرو ابن نفيل ابن عم عمر رضي الله عن الجميع وقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة. عدوا معي - [00:09:22](#)

النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة فرحة من ابن عبيد الله والزيبر بن العوام في الجنة. وهو ابن - [00:09:41](#)

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك في الجنة من هو سعد ابن ابي وقاص وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر وقالوا من هو فسكت - [00:10:01](#)

وقالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد يخبر عن نفسه وما سكت الا خوفا من والعجب ان يردده في هؤلاء من بقية العشرة طلحة بن عبيد الله. طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه له مواقف عظيمة فهو من السابقين الاولين - [00:10:20](#)

حتى جاء في صحيح البخاري ومسلم ان ابا بكر رضي الله عنه لما ان ابا بكر رضي الله عنه ذكر دخل طلحة ابن عبيد الله هذا حديث ابي بكر ما هو في الصحيح - [00:10:44](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه ذكر طلحة ابن عبيد الله فقال يوم احد لطير لطلحة يوم احد ذاك يوم كله لطلحة وهو الذي حذب بظهره على نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:08](#)

في الصحيحين من حديث ابي عثمان انه قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها قتل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم غير - [00:11:24](#)

طلحة وسعد وهذا في فضلهم رضي الله عنهما وفي صحيح البخاري ايضا ان قيس ابن ابي حازم قال رأيت يدا طلحة التي وقع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابته الجراح قد شلت - [00:11:37](#)

لكثرة ما وقع بها النبي عليه الصلاة والسلام بها عليه من السهام والسيوف وضربات الرماح من فضائل الصحابة الزبير بن العوام وهو حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته. وكان من اشجع العرب - [00:12:02](#)

حتى اني شجاعته انه اذا ركب على الفرس تكاد رجلاه ان تخط في الارض من عظمه جاء في صحيح البخاري ومسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب - [00:12:21](#)

من يأتيينا بخبر القوم وقال الزبير انا يا رسول الله ثم قال من يأتيينا بخبر القوم؟ فقال الزبير انا ثم قال من يأتيينا بخبر القوم فقال الزبير انا بشجاعته وقوته - [00:12:39](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير ان حواري الزبير من فضائل الصحابة نعم الحواري هو الذي بمنزلة حوار موسى. حواري يونس عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:12:55](#)

اي شديد القرب مني. حتى انه امن بي ايمان الحواريين جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان على جبل على غار حراء - [00:13:23](#)

وكان معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وتحركت الصخرة وقال النبي عليه الصلاة والسلام اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وجاء في رواية انه كان معهم ايضا سعد بن ابي وقاص - [00:13:52](#)

ما عليك الا نبي النبي عليه الصلاة والسلام وصديق ابو بكر او شهيد عمر وعثمان وطلحة والزبير كلهم قتلوا الشهداء رضي الله عنهم وفي مسلم ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ارق النبي عليه الصلاة والسلام والارق ان يطير النوم - [00:14:15](#)

بالهم والتفكير وغيره من البواعث والاشياء النفسية النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة هذا ليس رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعنا صوت السلاح قال النبي عليه الصلاة والسلام سلاح السيف والدرع والرمح يتحركه لها صوت قعقعة - [00:14:39](#)

قال من هذا؟ قال سعد ابن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك قالت عائشة فنام النبي صلى الله عليه وسلم مطمئنا مرتاحا خاطر البال حتى سمعت غطيقة وقال رجلا صالحا فكانت في من - [00:15:03](#)

في سعد ابن ابي وقاص بل في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام هذا في حديث عبد الله ابن شداد انه قال لسعد ابن ابي وقاص يوم احد ارمي في ذاك ابي وامي وما جمع النبي لاحد ان يفديه بابيه وامه جميعا الا لمن - [00:15:21](#)

لسعد ابن ابي وقاص وكان راميا قويا رضي الله عنه من مناقب سعد ومناقبه كثيرة من مناقبه انه زمن الفتنة بين الصحابة قعد ولم يخض بها ابدا من مناقبه ما جاء في - [00:15:42](#)

في صحيح البخاري عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه انه نزلت فيه آيات من القرآن. نزلت في سعد آيات من القرآن قال حلفت ام سعد امه الا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه - [00:16:07](#)

وانها لا تأكل ولا تشرب ابدا حتى يرجع سعد رضي الله عنه عن دينه فقالت زعمت ان الله وراك بوالديك قولوا لمن لابنها سعد كما جاء في القرآن ووصينا الانسان بوالديه - [00:16:25](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبوالوالدين احسانا رئاسة حقوق العشرة في النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبوالوالدين احسانا قالت زعمت ان الله وراك بوالديك وانا امرك وامك وامرك بهذا - [00:16:46](#)

ان تكفر وقال مكثت على ذلك ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد اي من التعب فقام ابن لها يقال له عمارة اخو سعد فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله جل جل وعلا في هذه الاية قول الله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه حسنا - [00:17:04](#)

وان جاهداك على ان تسأل ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى ان قال وصاحبهما في الدنيا معروفا ان امراك وجاهداك بلغ

منهما المجاهدة شيئا عظيما ان تشرك بي لا تشرك. ومع ذلك لا تنقص لهما قدرهما - [00:17:27](#)

من اين من الكرامة والاحترام وفي اية بني اسرائيل اية الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تنقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح - [00:17:49](#)

من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فهذا هو مقام الوالد والوالدة عند ابنهما اما عند المعاصي والكفر فلا سمع ولا طاعة مع الصلبة بماذا؟ بالذلة والمعروف. اذلة هل لهما او لله - [00:18:13](#)

لله جل وعلا الذي امر بالذلة لهما قال واصاب الرسول صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف قبل هذا يوم امه جاهدت نفسها قال لها سعد يوم ان المسألة وصلت الى من؟ مفارق طرق. قال والله يا اماه لو كان لك سبعون نفسا - [00:18:32](#)

ثم افتلثت نفسا نفسا على ان اترك ديني والله ما تركتها تاكلين ولا ما تاكلين تشربين ولا تموتين؟ ديني ما اساوم عليه وجاء مثل هذا في مصعد ابن الزبير رضي الله عنه - [00:18:54](#)

وكان مدللا عند امه قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة فاصاب سيفا فاخذته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نفذني هذا السيف فانا من علمت حاله - [00:19:09](#)

يعني عارف اعرف قدره قال صلى الله عليه وسلم رده من حيث اخذته قال فانطلقت حتى اذا اردت ان القيه في القبط لا متني نفسي تنحسف وندم يريد هذا السيف. فرجعت اليه فقلت اعطني - [00:19:27](#)

قال فشد لي صوته وقال رده من حيث اخذته فانزل الله جل وعلا في سعد يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول وفيه نفعه النبي عليه الصلاة والسلام هذا السيف. نزل فيه هذه الآية لما رغب في ان يملك هذا السيف ليقوم به - [00:19:44](#)

قال رضي الله عنه ومرظت فارسلت الى النبي عليه الصلاة والسلام فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت يا رسول الله حيث شئت يا رسول الله قال فابى قلت في النصف يقصر ماله كله في سبيل الله فابى النبي - [00:20:07](#)

قال فالتصف فابى. قلت فالتث فسكت. فكان بعد التث بعد التث جائزا. لانه قال التث والتث كثير والافضل ان يوصي الانسان بربع ماله فاقل. وعلى هذا اوصى الصديق واوصى عمر - [00:20:25](#)

اما التث فهو الحد الأدنى. لان النبي شك. قال التث والتث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك من ان عالة يتكاففهم الناس قال واتييت على نفر من الانصار والمهاجرين - [00:20:42](#)

قال تعالى نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر فاتيتهم في حش اي في بستان فاذا رأس جزور مشوي عندهم وعندهم زق من خمر الزق هو القربة نسميها الناس الان بطل - [00:20:59](#)

زادنا الله بها جهلا وعماية وعندهم زق من خمر قال فاكلت وشربت معهم قال فذكرت او فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار فاخذ رجل احدي لحيي الرأس فضرمني فجرحني بانفي - [00:21:19](#)

فاتيت النبي عليه الصلاة والسلام كلهم سكارى قبل تحريم الخمر. فاخبرته فانزل الله جل وعلا في يعني في سعد بشأن الخمر انما الخمر والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون. واول الآية يا ايها - [00:21:39](#)

الذين امنوا انما الخمر والميسر والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون من فضائل الصحابة ايضا سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهذا الذي تمنى عمر رضي الله عنه مثله - [00:21:59](#)

وقد مات سعيد بن زيد بن عمرو في حروب الردة وبكى عليه عمر قال رحم الله رحم الله سعيدا سبقني الى الاسلام وسبقني الى الشهادة وكان ابن عمه رضي الله عنه - [00:22:24](#)

من فضائلهم عبدالرحمن بن عوف ومع عبدالرحمن بن عوف ذلك التاجر التقي النقي الذي انفق في سبيل الله ما انفق ومن ذلك قصته المعروفة بسبب نزول قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا - [00:22:40](#)

انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو من التجارة جاءت له تجارة قافلة من الشام فجاء التجار في وقت محتاجون اليها في وقت نقص من المؤونة - [00:23:00](#)

فساوموه ان يعطوه الضعف. فقال اعطيت اكثر فما زالوا ينظرون من اعطاهم اكثر؟ قال اعطيت عليها عشرة اضعاف فجعلها كلها في في سبيل الله رضي الله عنه من فضائل الصحابة ابو عبيدة - [00:23:15](#)

وذلك انه جاء في صحيح مسلم ان اهل اليمن قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام اهل نجران اهل نجران اهل نجران قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا ابعت معنا رجلا يعلمنا الاسلام - [00:23:33](#)

وليكن امين. قال لابعثن معكم رجلا هو امين. حق امين. فبعث معهم ابا عبيدة وقال ان لكل امة امينا وان امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح قال الناظم فستة المكملون العشرة وسائر الصحب الكرام البررة - [00:23:49](#)

لهم فضل كل الصحابة لهم فضل. كل من رأى النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك فله فضل له فضل وله شرف ثم ثم بقية ثم الصحابة الكرام البررة - [00:24:13](#)

والصحابه خير القرون من اختارهم الله جل وعلا بصحبة هذا النبي لو انفق احد من غير الصحابة مثل احد ذهب صدقة في سبيل الله ما بلغ مد طعام ولا نصف المد ينفقه احدا من الصحابة - [00:24:30](#)

لعظم اجرهم وعملهم على الله جل وعلا قال نعم واهل بيت المصطفى الاطهار اهل بيت المصطفى الاطهار نعم واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوه السادة الاخير نعم فكلهم في محكم القرآن - [00:24:50](#)

اثنى عليهم عليهم خالق الاكوان الفتوح والحديد والقتال وغيرها باكمل الخصال التوراة والانجيل صفاتهم معلومة التفصيل ذكر في سنة المختار قد سار سير الشمس في الاقطار من فضائل الصحابة رضي الله عنهم فضائل - [00:25:22](#)

اهل بيت المصطفى عليه الصلاة والسلام واهل بيت المصطفى الاطهار الاطهار وصف لاهل اهل بيت المصطفى الاطهار فان اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام لهم مكانة وهم كلهم مطهرون من الردى. ومن الرزايا فظلا عن ان يطهروا من ماذا؟ مما يشهون. مما يشين من الزنا - [00:25:48](#)

ايها الاخوة مما اتهم به عرضه عليه الصلاة والسلام فاكذب الله اولئك المتهمين الله هؤلاء المتهمين ورد قولهم على اعقابهم فصار السهام عرض رسول الله بالزنا علامة النفاق النفاق الاعتقادي لبغض رسول الله وبغض عرضه عليه الصلاة والسلام - [00:26:21](#)

اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام وقول المصطفى لانه اصطفاه الله جل وعلا على العالمين بالرسالة كما قال سبحانه الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس اه ازواج الرسول من ال بيته من ال بيته - [00:26:46](#)

ال بيته كل من حرم عليه الصدقة كل من حرمت عليه الزكاة والصدقة بسبب صلته برسول الله صلى الله عليه وسلم هو من اهل البيت من حرمت عليه الزكاة والصدقة لاجل صلته بالنبي عليه الصلاة والسلام فهو من اين - [00:27:08](#)

من اهل البيت يدخل في هذا من نسائه ازواجه زوجات الرسول يدخل في ذلك اولاده وبناته. يدخل في ذلك علي جعفر عقيل واطالب كان كافرين يدخل في ذلك ابن عباس وقسم والفضل ابن العباس - [00:27:29](#)

يدخل في ذلك عمه العباس وعمه حمزة هؤلاء من ال بيته عليه الصلاة والسلام اما الروافض فعندهم ال البيت فقط ذرية من ذرية علي بل ذرية الحسين ابن علي علي والحسن والحسين وذريتهما - [00:27:52](#)

ولهذا حتى في ذرية الحسن ابن علي اخو الحسين هل هم لهم المزايا او لا مزايا لهم؟ لان علي لان الحسين ابن علي تزوج ببنتي كسرى يزدجر فاولدها من اولادها - [00:28:13](#)

علي ابن الحسين زين العابدين فهنا اتصل عندهم النسب النبوي مع النسب الشاهنشاهي الذي يعظمون فيه ملوك المجوس يدخل في ال بيته عليه الصلاة والسلام وزوجاته ولهذا قال في اول في اية الاحزاب وازواجه امهاتهم - [00:28:31](#)

هم امهات المؤمنين ولهذا يحرم على المسلمين ان ينكحوا من زوجات النبي. سواء ممن طلقها في حياته او ممن مات عنها فاما ان يتزوج من طلقها في حياته عليه الصلاة والسلام فلهذا ابوه للرسول - [00:28:56](#)

اما نكاحهن من بعده فكيف ينكح الرجل امه هل يصح ان ينكح امه؟ لا يصح ذلك فهو عليه الصلاة والسلام بمثابة ابيهم وازواجه امهاتهم امهات المؤمنين وجاءت الزوجات انهن من ال البيت اية الاحزاب لقول الله جل وعلا - [00:29:14](#)

جاء في التنصيص على ان زوجاته من ال بيته اية الاحزاب في قوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن فيما واذكرن ما يتلى في بيوتكن - [00:29:38](#)

من ايات الله والحكمة فهذا نص على ان زوجات الرسول هم اهل بيته ولابد من هذا من اهل البيت اذا من يأتي بسبب هؤلاء الزوجات كالابناء اذا كان الابناء من ال البيت اذا امهاتهم من باب من باب اولى ولهذا يؤيد هذا ما جاء في سورة هود في خبر سارة زوجة -

[00:30:00](#)

ابراهيم لما بشرت اسحاق على كبر قال الله جل وعلا وامراته قائمة فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتا ايد وانا عجوز وهذا بالي شيخ كبير قال الله جل وعلا في تتمت الايات انما رحمة الله وبركاته. قال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت.

انه حميد - [00:30:25](#)

مديد يسمى اهل البيت فهي من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام من زوجاته خديجة وهي اولى نسائه وهي منه بالمنزلة العظمى

وهي ام ابناؤه انتج منها ثلاثا من الاولاد واربعاً من البنات - [00:30:51](#)

اتى من هذي القاسم وعبدالله والامين والبنات الرابع رقية وام كلثوم وزينب وفاطمة رضي الله عنهن ولهذا لما جاء في حديث في

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة - [00:31:11](#)

واثنى عليها وهذا حديث رواه عائشة انها اول من صدقته عليه الصلاة والسلام وان جبريل قرأ عليها السلام من ربها وبشرها ببيت في

الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب - [00:31:41](#)

لا سخط فيه ولا نصب وفي بعض الروايات لا صخب فيه ولا وصب وما زالت رضي الله عنها تؤوي رسول الله وتسكن قلبه وجأشه

يأتي مهموم يأتي الرسول مهموما مغموما فاذا ورد الى سكته الى خديجة زال ما به من هم من عقلها ورجاحة - [00:32:00](#)

رأيها فهي سكن الرسول تسكن جعشه وتعرضه بالنفس والمال حتى توفاه الله. ولهذا لما اخبرها بما لقيه في الغار من ذلك الامر الذي

ما عرفه خشي ان يكون به جن. قالت كلا والله ان الله لا يخزيك ابدا - [00:32:23](#)

انك لتحمل الكلب وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فوالله لا يخزيك الله ابدا استدلت رضي الله عنها برجاجة

عقلها على انه نبي وان الله لا يخزيه بماذا؟ بمكارم اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. ومن كان - [00:32:43](#)

انا مثلك لا يتعرض لهذا الاذى من الجن وغيرهم وعائشة ما غارت من امرأة كما غارت من من خديجة وهي ميتة لشدة حب النبي عليه

الصلاة والسلام لها. حتى انه كان يتعاهد صويحباتها. فاذا ذبح شاة او جاءه لحم تعاهد صويحبات - [00:33:03](#)

خديجة يقسم عليهن من هذا اللحم من حبه لها رضي الله عنها وايضا من حبه لصاحباتها من فضليات النساء من ام المؤمنين عائشة

رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق الحبيبة بنت الحبيب - [00:33:24](#)

وهي احب النساء الى رسول الله سئل عليه الصلاة والسلام من احب الناس اليك قال عائشة من الرجال قال ابوها ما تزوج النبي بكرا

الا عائشة نكحها وهي بنت تم - [00:33:49](#)

ست سنين وبين حقوق الانسان في هذا الزمان قبحهم الله اسند بشرى اب الى الغرب يأخذون انظمتهم ودساتيرهم منهم. ودخل عليها

وهي بنت تسع وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت - [00:34:12](#)

ها ثماني عشرة سنة بنتا وكثير من بنات المسلمين لا تتزوج عند هذا السن الان صغيرة في نظري ابائها وامهاتها او تمنطعش صغيرة ما

هي صغيرة لكن مفاهيم انقلبت واضحى الحكم والنظر والتدبير ما هو بذوي اللحى ولكن للحريم ترك - [00:34:30](#)

المرأة رجلها وزوجها وتدبره على ما تريد تخطب بنتها وهي بنت عشرين سنة لا صغيرة توها وهذا من المفاهيم حتى ظهرت العنوسة

وحتى بلي المسلمون بما بليوا من اسباب الفاحشة والغزل والتغنج وقلة الادب - [00:34:54](#)

وحسبك ان تدبر طرفك في مراكزهم التجارية واسواقهم لتعرف ما اشير اليه تزوجها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ودخل عليها

وهي بنت تسع وقال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:35:14](#)

برأها الله جل وعلا من فوق سبع سماوات لما اتهمت بالفعل القبيح فصبرت وقنعت وجاء الفرج من الله جل وعلا نزلت في برائتها اربع

عشرة اية تتلى في محاريب المسلمين ويقرأها قراؤهم في كل زمان ومكان - [00:35:35](#)

هي التي نزل الوحي على رسول الله وهو في حجرها مات النبي واخر ما طعم من الدنيا ريقها ما كان في حجرها بين عجرها وبجرها عليه الصلاة والسلام دفن في حجرتها - [00:35:58](#)

وكانت من افقه الصحابة واكثرهم رواية لا تزال تعلم الناس وكنيتها ام عبد الله اكرم بعائشة الرضا من حرة بكر مطهرة الازار حصان اي والله وحره وحصينة ومطهرة الازار. وهي محصونة بحصن الله جل وعلا لها - [00:36:14](#)

وقد اقرأها النبي صلى الله عليه وسلم سلام جبريل كما اقرأ خديجة من نساء النبي عليه الصلاة والسلام زينب بنت جحش التي زوجها الله رسوله من فوق سبع سماوات ولهذا كانت تتفاخر بهذا على نساء النبي. لكن زوجكن ابأؤكن الا انا زوجني الله من فوق سبع سماوات - [00:36:44](#)

في اية الاحزاب فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها الاية. وكانت رضي الله عنها اطول نساء النبي يدا اي صدقة من كثرة صدقتها. فانها تنفق كثيرا وهي وهي اسرعهن لحوقا بالنبي عليه الصلاة والسلام. وبسببها نزل الحجاب. حجاب نساء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:09](#)

من نسائه صفية بنت حيي بن اخطب وهي من ولدي اي من احفاد نبي الله هارون ابن عمران رسول الله واخي رسوله موسى عليه الصلاة والسلام فهي اخت وهي من نسل اخي - [00:37:35](#)

اخي من؟ اخي موسى ابن عمران اخوه هارون ابن عمران وكانت من اجمل الصحابة من اجمل نساء النبي وجهها جمالها باهر وقد حصلها النبي عليه الصلاة والسلام متى في خيبر - [00:37:55](#)

فلما اردفها وراءه قالوا الصحابة انها من الفي. استخلصها النبي لما لنفسه على انها سرية ومولاه قالوا اذا حجبها فهي زوجة فجعل رداءه عليها هكذا يسترها فعلموا انها اضحت زوجة وجعل صداقها - [00:38:14](#)

عتاقها وكان وجد في خدها لطمة اثر لطمة ثم عند النساء كلفة عمرة قال ما هذا يا صفية؟ قالت رأيتني يا رسول الله في المنام وكانه نزل القمر فسقط في حجري. فقصص هذا الخبر على زوجي - [00:38:34](#)

وعلى ابي فطمها زوجها لطمة على وجهها قال اترغبين في نكاح هذا القرشي هذا النبي يعني محمدا عليه الصلاة والسلام فكان كانت هذه الرؤية حقا انها تزوجت رسول الله وهو القمر بل ادلى وجهها وازهر جبينها من القمر عليه الصلاة والسلام - [00:38:58](#)

من زوجاته ام سلمة ذات الهجرتين من عقليات الصحابة فضلياتهم تزوجها بعد ابي سلمة ولما جاء يعزيها في ابي سلمة قالت قل اللهم قال لها النبي سلم قولني اللهم اجبرني في مصيبتني واخلفني خيرا منها - [00:39:23](#)

وقالت ذلك ممثلة سنة النبي عليه الصلاة والسلام وحديثا وهي تقول في نفسها ومن خير لي من ابي سلمة؟ فزوجها الله من؟ رسول الله ولما خطبها قالت اني امرأة الغيرة فدعا النبي الله جل وعلا ان يخفف من غيرتها وكانت منه بمنزلة - [00:39:45](#)

نساءه ومن راحة عقلها انه دخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية وقد امر الناس ان يحلقوا رؤوسهم الحديبية لان نتصر عن البيت فلم يفعلوا ذلك لانهم ما اثروا انهم اذا احرموا ان يحلقوا رؤوسهم الا عند البيت - [00:40:05](#)

ودخل مهموما ان الصحابة لم يفعلوا ذلك قالت يا رسول الله اخرج انت. واحلق رأسك امامهم ثم انحر باذنك وانظر ما يفعل القوم وقبل النبي مشورتها وهكذا بعض النساء عندهن من راحة الرأي - [00:40:26](#)

ومن وفور العقل ما تدل به على زوج هذا الخير واكثرهن ما قد علمتم ما تردى زوجها وصاحبها في رأيها الفاسد وفي مشورتها الفاشلة اذا العقل في النساء نعمة فخرج النبي ممثلا - [00:40:40](#)

قول ام سلمة فحلق رأسه ونحر بدية فتسابق الصحابة كلهم يتأسون بفعله. وهنا اخذ العلماء ان التعليم بالفعل يكون ابلغ من التعليم بماذا؟ بالقول. والان التعليم بالقنوات ابلغ من التعليم بكثرة الكلام وكثرة الخطاب - [00:41:00](#)

من زوجاته عليه الصلاة والسلام سودة بنت زمعة وهي ايضا من اسبابها نزل الحجاب وقد تزوجها النبي بعد خديجة وكانت امرأة ثبتت كبيرة في السن وقد ولما كبرت اختارت ان تبقى في عصمة رسول الله وتبقى زوجته وتنازلت بليتها لمن - [00:41:21](#)

لعائشة لعلمها ان النبي يحب عائشة وهذا يجوز للمرأة ان تهب ليلة من ليايلها. او ان تتنازل عن المبيت في سبيل تحصيل هذا الزوج وان تبقى معه وفي ذمته. وهذا لا يفعله الا العقلية من النساء - [00:41:42](#)

اما من ركبها الشيطان وركبها شيطانها ورأسها وعنجهيتها تقول لا ليلة وليلة. بل تريد ليلتين وهذي ما لها شيء. لولا اليها ومن جرب التعدد انتم مجربين التعدد يا اخوان ها؟ مجرب التعدد يعرف هذا - [00:42:00](#)

ايش تقول من امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن جويرية بنت الحارث من بني المصطلق وهي التي عتق النبي عليه الصلاة والسلام بل عتق الصحابة رضي الله عنهم قومها لما كانوا سبايا في غزوة بني المصطلق - [00:42:24](#)

قال والله لا لا نتسرى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقوهم من زوجاته ام حبيبة ما اسمها؟ رملة بنت ابي سفيان رملة بنت ابي سفيان وقد كانت هذا في الهجرتين تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام. ففرح ابو سفيان في جاهليته ان النبي نكح بنته. بشرفه عليه الصلاة - [00:42:47](#)

والسلام في دينه ونسبه من زوجاته ميمونة بنت الحارث الهلالية خالد بن عباس وهي التي نام عندها معترضا على علي الوسادة والنبي وعائشة وجويرها معترضان على الوسادة. ثم لما قام النبي قام معه ابن عباس وهو صغير - [00:43:15](#)

خالتك هذه من زوجاته عليه الصلاة والسلام وتزوجها النبي في عمرة القضاء وهي حلال وهما وهو حلال ايضا اي ليسا محرمين وهؤلاء زوجاته في الدنيا والاخرة زوجاته في الدنيا والاخرة من ال البيت يا ايها الاخوة - [00:43:33](#)

بناتك وافضل نساء العالمين وسيدة نساء الجنة من هم فاطمة الزهراء التي كانت اذا دخلت على النبي قام اليها يستقبلها عند الباب ويقبل ما بين عينيها وهي الوحيدة التي تأخرت وفاتها بعد النبي عليه الصلاة والسلام حتى ماتت متى - [00:43:54](#)

بعد ستة اشهر وهي زهرة بنت هذا الازهر الكريم النبي الشريف صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام فيما جاء في الصحيحين من حديث المسور ابن مكرمة قال انما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما اذاني. قالها لعلي لما هم ان ينكح بنت رجل من - [00:44:16](#)

صناديد وعتاة المشركين قال كيف تجمع بين بين بنت رسول الله وبنت الشرك. وقال ان انما فاطمة مني بضعة مني من اذاها فقد اذاني من ال البيت ذرية علي رضي الله عنه - [00:44:44](#)

من ال البيت سواء ذرية علي من فاطمة او ذريته من ابنائه كمحمد من الحنفية لان علي ابن عم رسول الله من ال البيت ذرية عقيم ذرية العباس ذرية حمزة - [00:45:05](#)

اعمام النبي عليه الصلاة والسلام والرافضة ما زالوا يحصرون ال البيت في من؟ في ذرية الحسن والحسين والحسين بالخصوص فيجعلون فيهم الامامة وهذا تفريق بين المتماثلات فاخرجوا ذرية من عقيم وذرية العباس بل عادوا العباسيين. والتاريخ ناضح بهذا - [00:45:20](#)

ويخرجون ال البيت نساء النبي عليه الصلاة والسلام واهل بيتي المصطفى الاطهار وتابعيه السادة الاخيار التابعون من تبع الصحابة من تبع الصحابة وساروا على نهجهم ايمانا واتباعا. واقتداء واقتفاء وحبا واجلالا ومدافعة - [00:45:44](#)

في ذلك الزمن ومن بعدهم. والنبي يقول افضل الناس قرني هذا. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال في حديث ابن مسعود خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة. ثم يأتي قوم يشهدون - [00:46:08](#)

ولا يستشهدون ويحلفون يوعدون ولا يوفون ويظهر فيهم السنن هؤلاء الصحابة كلهم ومن تبعهم باحسان جاء فضلهم في القرآن. فكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خالق الاقوال القرآن جاء ذكرهم ومدحهم في آيات عظيمة - [00:46:28](#)

نص الناظم قال في الفتح والحديث والقتال وغيرها باكمل الخصال مما جاء في مدحهم ما جاء في سورة الفتح في اخرها في قول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا - [00:46:54](#)

اهل صلاة وقيام وسجود وركوع يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود وهذه السيمة باثر الوضوء. ان امتي يأتون يوم القيامة غرلا محجرين من اثر الوضوء - [00:47:16](#)

مثل غرة الفرس الفرس في رجليه الغرة في الرأس والتحجيل في اليدين فيما هم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في

الثورات. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره. زرع - [00:47:34](#)

نبت واشتد على سوقه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه يعجب الزراع. هكذا مثل الصحابة في الانجيل قال يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار اخذ العلما من قوله ليغيب بهم الكفار ان من ابغض وغاب وحقق وحقد على اصحاب - [00:47:52](#)

النبي فهو كافر بنص هذه الاية. ليغيب بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم واجرا عظيما وجاء فضلهم ايضا في سورة الحديث لقول الله تعالى في ذكر هؤلاء فامنوا بالله ورسوله. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. الى ان قال وما لكم الا تنفقوا في سبيل - [00:48:16](#)

لله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة عند الله اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى - [00:48:49](#)

الفتح هنا فتاح ماذا فتاح مكة جاء فضلهم ايضا في سورة القتال في قول الله جل وعلا وسورة القتال هي سورة من محمد صلى الله عليه وسلم في اولها والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم -

[00:49:07](#)

كفر الله عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم وجاء فضلهم في سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم ذكر وصفهم ثم قال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل من هم؟ الانصار -

[00:49:28](#)

اذا الاية صدر الاية في المهاجرين ثم في الانصار. قال في الثالث صنف الثالث الذين يستحقون الفيض والذين جاءوا ومن بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:49:54](#)

وجاء فضلهم ايضا في اية التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ماذا؟ رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - [00:50:13](#)

هذا فضلهم فمن اعترض عليهم اعترض على الله من انتقصهم وسبهم وشتهم اعترض على الله الذي مدحهم فذاك في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة معلومة التفصيل كما في اية محمد وذكرهم في سنة المختار - [00:50:32](#)

قد سار سير الشمس في الاقطار ذكر الصحابة في فضائلهم ومدحهم والثناء عليهم ومعرفة حقوقهم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم. ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم. حديث صحيح - [00:50:52](#)

فاوصى الناس بالمهاجرين والانصار اوصى بالانصار اوصى بهم عليه الصلاة والسلام والله لو سلك الانصار واديا لسكنت شعب الانصار من احب الانصاف بحبي احبهم ومن ابغضهم فببغض ابغضهم اذا هذا الوصف لهؤلاء الصحابة في السنة الغراء تواتر تواترا عظيما في مناقبهم. وفضائلهم وزكاة - [00:51:14](#)

وصلاحهم ومنحتهم والذب عنهم. ولهذا يا ايها الاخوة من نظر منكم في صحيح البخاري مثالا في هذا الصحيح لو نظر في هذا الصحيح مثالا لوجد كتابين في الفضائل وكتبا اخر في المناقب - [00:51:43](#)

في مناقب وفضائل الصحابة رضي الله عنهم والكتب المؤلفة في فضائلهم كثيرة عظيمة. ولهذا مما يجب وينتبه له ان يعتلي الانسان فضائل الصحابة وسيرهم ويعود عليها ابناؤه اهله ليعظم حب الصحابة في قلوبهم يذكر ما - [00:52:01](#)

وجهادهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. وكيف ان الله جل وعلا سخرهم لدينه لماذا ابناء المسلمين في هذه الازمان يعرفون من سير الفنانين العفنين والمغنيين والمغنيات واللاعبين واللاعبات يعرفون من سيرهم وتفاصيل حياتهم ونشأتهم - [00:52:25](#)

اعمارهم ما لا يعرف ولا بعضه عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بل ولا على بناته بل ولا على نسائه لماذا؟ وهذا من غياب التربية الصحيحة الصالحة. للأسف اننا تركنا التربية لاولادنا على هذه القنوات - [00:52:50](#)

او الصحف والمجلات او الشوارع او من لا خلق له ممن عظموا هؤلاء الفجرة الفسقة وكثير منهم كفرة تجد بعضهم من بنات المسلمين

من تعرف المغنيات. فلانة اللبنانية وفلانة المغربية وفلانة السعودية وفلانة الخليجية - [00:53:10](#)

ولا تعرف من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وصحابياته ومن نساء المؤمنين ما تعرف. هذا خلل عظيم في التربية ونعجب ونغضب اذا جاء من يسب الصحابة نعم غضبنا لمن يسب الصحابة حق لكن غضبنا ايضا لمنهجنا السيء في تربية ابنائنا - [00:53:31](#)
يجب ان يكون حقا لا يعرف ابناؤنا من صحابة النبي ومن سيره ومناقبهم ما يعرفون من هؤلاء الماجنين والماجنات هذا قاذح عظيم وخطر عظيم. من احب القوم اشهد ان لا اله الا الله - [00:53:51](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة معاكم مقام محمود الذي وعدتني نعم هذه ليست زوجة مارية من من الموالي. مولاة النبي عليه الصلاة والسلام. اهداها له المقوقص. صاحب مصر - [00:54:29](#)

وليست من الزوجات وهي ام ولد لكنه مات ابراهيم وماتت مارية رضي الله عنها بعد النبي بالسنيين. اما ابراهيم مات في حياته عليه الصلاة والسلام. اه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عن ابنه ابراهيم اقول يا ايها الاخوة ان الخلل العظيم في التربية ان يربى ابناؤنا - [00:56:22](#)

المسلمين على الاعجاب بالماجنين والماجنات والفاسقين والفاسقات من المغنين وممثلين وممثلات واللاعبين ولا يعرف عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عن نسائه ما يعرفون بعضه وعشرا معشار هؤلاء هذا خلل عظيم. واني اعجب ممن يدعي حب النبي وحب الصحابة. ثم يقع في هذا التناقض. هذا - [00:56:42](#)

فيكون داعيا في حبه لهؤلاء. هذا سائل يقول هل المشاركون من الصحابة في غزوة احد مقدمون على اصحاب بعث الرضوان نعم فان انس ابن النظر وابو ركانة مقدم في فضله على اهل بيعة الرضوان وتعلمون - [00:57:12](#)

هنا ما حصل لانس بن النظر الذي قتل شهيدا في احد. وعبدالله بن حرام والد جابر الذي قص الله علينا من خبره بالقرآن ما تعلمون ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم - [00:57:32](#)

من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل. الاية في سورة ال عمران. لكن كل من شهد اذا احد من شهد احد من الصحابة غير المنافقين كلهم وبقي وسلم بعد احد شهد بعدها بيعة الرضوان - [00:57:52](#)

فجمعوا بين فضيلتين. هل بالامكان ذكر افضل الصحابة ومنازلهم مع التأني حتى نكتب؟ نعم. افضل حابت الاربعة الخلفاء. وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. يلي هؤلاء بقية العشرة الستة. سعد - [00:58:12](#)

وسعيد وابن عوف وطلحة والزبير وابو فاذا عامر ابن الجراح يليهم السابقون الاولون من المهاجرين. ثم السابقون الاولون من الانصار ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل الاحزاب ثم اهل بيعة الرضوان ثم - [00:58:32](#)

من امن قبل الفتح فتح مكة سواء من الانصار او من المهاجرين. ثم من امن بعد الفتح فتح مكة سواء من الانصار او من المهاجرين هذا ترتيبهم في الجملة في الفضل وترتيبهم في الاعيان فافضلهم ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:59:02](#)

تقول هذه المرأة ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه ان فاطمة بضعة منه بمناسبة هذا الحديث ان حينما اراد علي رضي الله عنه ان يتزوج خذ ابنة ابي جهل اسمعوا يا معشر الرجال هذا السؤال مخصوص لكم؟ اتزوج بنت ابي جهل كثر بين النساء من يستشهد فيه على - [00:59:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من التعدد لاحظوا الفقه والفهم كيف يكون من التعدد لاجل ابنته وانه شيء يؤذيها وانه وكيف يقبل لغيرها من النساء؟ الرجاء توضيح المراد من الاحاديث وسبب غضب النبي عليه الصلاة والسلام. فانتبهوا يا معشر الرجال وانتبهن يا معشر النساء - [00:59:42](#)

ليس في الحديث ذم للتعدد وانما ذم ان يجمع علي بين بنت رسول الله وبنت ابي جهل العدو تحت رجل واحد والا التعدد فعله من؟ النبي عليه الصلاة والسلام وامر به الصحابة وعلي - [01:00:02](#)

فاطمة تزوج من النساء كثير. تزوج من النساء كثير. فمن في قلبه مرض او في قلبها مرض يكون لها كموقف من التعدد تعويضا على

فهمها السيء السقيم من هذا الحديث. ومعلوم وجهته ان النبي كره ان يجمع - 01:00:22

بين بنت رسول الله وبنت عدو الله ابي جهل تحت رجل واحد. واذية فاطمة ما هي باذية اذية غيرة ولكن اذية ان يجمع معها مع بنت ابي جهل فتغيرها. ذكرت بالامس ان علي ابن ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة - 01:00:42

هذا سبق لسان فان عليا ليس اخوه انما الذي اخو الرسول من الرضاعة هو حمزة وسبق الى هذا لسانه والا كيف يكون علي اخوه من الرضاع يزوجه من؟ بنته لو كان علي اخو النبي من الرضاع لكان عاما لمن؟ لفاطمة. فهذا سبق لسان - 01:01:02

انا اريد بذلك حمزة هو كان رضيع النبي عليه الصلاة والسلام. نعم بس اه المقام مقام اه الصحابة الان اي نعم. وقد بيناه في مقام منها في برنامج حياة القلوب يوم الجمعة. وان كان في فرصة نجيب عنه. وقد وقد قررناه ايضا في الصباح بدرس العقيدة - 01:01:22

نعم هذا سائلة تقول كثير ممن يحرص على الحضور حضور هذه كأنها تنتقد على اصطحاب الجوال باجراس الموسيقى في اوساط النساء في المسجد ربما في جوالا لكم هذا لكن الحمد لله فيه ما يمنع ها ما يمنع اذيتنا بسماعه - 01:01:52

ولا يجوز للمسلمين والمسلمات ان يؤذوا غيرهم باصوات الموسيقى في جوالاتهم. فان البنت او الرجل اذا وضع صوت جواله على موسيقى على اغنية. حبا لها وحب الغناء وحب كلام الله في قلب عبد ليس يجتمعان. ابدأ - 01:02:12

من وضع هذا فقد اذى نفسه وتعرض لاذية المؤمنين وتعرض الى بغض الله جل وعلا اتكلم به الا بالدرس. اسمح لي. نعم. يقول الله جل وعلا ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد - 01:02:32

احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً. هذا ابيه لله واذية للمؤمنين. ويؤذي ملائكة الله ما يتأذى منه بنو ادم. فاتقوا الله يا معشر النساء واثتم كذلك يا ايها الاخوة لا تؤذوا الناس والله اني سمعت رجلاً من الصالحين لما سمع صوت احد - 01:02:52

الجالات فيه موسيقى انه دعا عليه دعوة لو اصابته لاهلكته. من منكم يريد ان يتعرض لدعاء المسلمين عليك؟ يتقي الانسان نفسه يتقي ربه ولا يوهق نفسه فيجعلها في هذه المواقف. هذه تقول اني اقرأ ان الافظلية للصحابة الخلفاء على ترتيب لكن هي قد -

01:03:12

يكون في قلبي حب لبعض الصحابة. يجب ان يكون الحب للجميع. نعم اذا مال القلب الى احدهم فهذا من الله. ليس للانسان فيه دخل لكن لا ينتقص ولا يزداد ولا يحتقر احد منهم. ابدأ لا ينتقص ولا يؤزر ولا يحتقر احدا منهم بل يعرف - 01:03:32

بجميعهم لكن قد يكون في قلب الانسان ميل الى ابي بكر الى عمر الى عثمان الى علي الى غيرهم لمواقف فعلوها اثرت في قلب اسلم فهذا الحب لهم او الميل لهم لا يعني ازدياء واحتقار وانتقاص غيرهم. ها - 01:03:52

ما هو السؤال؟ اعلمو يا اخواني ان تعظيم اولئك القوم لبعض ال البيت. انه درجة الى انتقاد الصحابة. والا غلافهم مبغضون حتى لال البيت مبغضون لعللي لا يريدون الا افساد دين النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الباقلاني الامام المشهور في وصف - 01:04:12

ظاهرهم الرفض وباطنهم الكفر. المحض وتوصلوا بالتفريق بين الصحابة للقبح فيهم والقبح في الشريعة والا لو كان صادقين في حب ال البيت ليش يفرقون بين بعضهم وبعضهم؟ كلهم ال البيت من ال البيت زوجات الرسول لو صدقوا في هذا - 01:05:02

ولهذا في كتبهم مسبة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ولا سيما عائشة وحفصة. ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا البقرة هي عائشة. ولكن لما حاصره مسلمون ورموهم بقوس واحدة قالوا لا احنا ما نشرك ومع هذا لا تسمع منهم ترضيا على على من -

01:05:22

على هؤلاء الصحابة اما المسلمون فكل الصحابة عندهم ذو شرف يترضون عليهم يدعون لهم يحبونهم مع تفاضلهم في هذا الفضل وايضا من اسباب ان جعلوا العصمة في ذرية الحسين بن علي اتصال النسب شاهي بالنسب النبوي المحمد - 01:05:42

القرشي اسأل الله جل وعلا ان يعلي كلمته وان ينصر دينه وان يخذل اعداءه وان يمقت يحل غضبه وسخطه ولا عائله فيمن انتقص وسب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نحبهم ونحب - 01:06:02

فاجمعنا بهم في اعوائل الجنة في الفردوس الاعلى من الجنة لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:06:22